

ግንባር ሃገራዊ ድህነት ኤርትራ
ቤት ጽሕፈት ዜና ግህጽ



جبهة الإنقاذ الوطني الارترية
مكتب الاعلام والثقافة

Eritrean National Salvation Front
Information and Cultural office

رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة الإنقاذ يتحدث عن التطورات في الساحة الارترية

عقد المناضل احمد محمد ناصر رئيس اللجنة التنفيذية اجتماعا واسعا بأديس أبابا مع الارتريين بتاريخ 19 من الشهر الجاري 2012 قدم فيه شرحا وافيا عن التطورات في الساحة الارترية. وذكر في حديثه بأن النظام في ارتريا يمر بأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية خانقة وقال في الجانب الدبلوماسي أيضا نجده أكثر انعزالا من أي وقت مضى. وأضاف قائلا مع أن عزلته عن الجماهير والمجتمع الدولي تجلب له الضعف المستمر فهو لازال يمتلك عوامل التفوق علي المعارضة .

وعن المجتمع الارتري قال بأن الشعب الارتري يمتلك ارث قوي من الروابط الدينية والاجتماعية وتقاليد قوية ضاربة في الجذور تمكنه من العيش بسلام ووافق وفي جو من الاحترام المتبادل والتحمل . وقال أن أجدادنا في الماضي في عهد الفدرالية عقدوا اجتماعا للمصالحة في قاعة سينما امبيرو بتاريخ 31 ديسمبر 1950 لتصفية أمورهم بسلام ووضع حد لأثار اختلافاتهم السياسية التي مروا بها في تلك الفترة تجنبا للكراهية والأعمال المعادية . وعن التجارب السلبية لفترة الكفاح المسلح قال أن الثورة غضت النظر عن تجربة الوفاق والاحترام المتبادل التي كان يزخر بها شعبنا وسلكت سياسة النفي والاستمرار علي حساب نكران الآخر، الشيء الذي نتج عنه الاقتتال بين الإخوة والذي لم يأتي بأي مكسب سياسي . وقال مع أن هذا المسلك الحق بالشعب الارتري وثورته أضرار كبيرة ، إلا أن روح الوفاق وإيمانه للعيش بسلام والاحترام المتبادل لم تهزمها سياسات النفي بين التنظيمات المتناحرة .

وقال من أجل التعجيل بإسقاط النظام الاستبدادي في ارتريا ولكي يلتف الشعب الارتري حول المقاومة لتحقيق التغيير الديمقراطي وتعزيز استقلالية القرار السياسي الارتري و بناء وطن ارتري موحد يجب علي قوة المقاومة أن لاتنفي او تنكر بعضها بعضاً بسبب تباين مواقفها ولونها السياسي أو تعددها ، ويتطلب منها المحافظة علي روح الاحترام المتبادل لشعبنا والوافق وتطويره وإتباع نهج الحوار والنضال المشترك .

وأضاف بان قوي المقاومة الارترية عملاً بمنهج الحوار ولحشد طاقاتها وتوجيهها نحو النظام الاستبدادي قامت بتأسيس التجمع الارتري في سنة 1999م والتحالف الديمقراطي الارتري في سنة 2005م . وهذا الحدث يعتبر نقطة تحول ايجابية جديدة في السياسة الارترية . ولكن بحكم أن ظاهرة النفي السياسي بين التنظيمات لم ينتفي نهائيا ولم يحل محله بديل سياسي ديمقراطي ظلت مظلات التحالف الجامعة هذه

تعرض للانقسامات المتتالية. ولكن الشعب الارتري وقف دائما مع وحدة المقاومة. وقال أن اكبر انجاز للتحالف الديمقراطي الارتري كانت عملية تنظيمه لعقد الملتقى الديمقراطي الارتري وإنجازه. واستمرارية هذا الانجاز أيضا تتمثل في نجاح المفوضية الوطنية الارترية والتحالف الديمقراطي الارتري والشعب عموما لتمكنهم من عقد مؤتمر وطني بنجاح تمخض عنه تأسيس تحالف سياسي أوسع ، أي المجلس الوطني في نهاية سنة 2011 م. وفي هذه الفترة يحظى المؤتمر الوطني بدعم واسع من الجماهير الارترية وبصفة خاصة من شريحة الشباب. وتوجد أرضية مواتية لكسب القبول الدولي. وان المجلس الوطني من حيث القوي السياسية التي يتكون منها وأسسها الاجتماعية يعتبر الإطار الأوسع والممكن أن تخلقه القوة المقاومة في هذه المرحلة . ومن اجل تحويله إلي آلية فعالة والحفاظ علي وحدته وضمان مشاركة الشعب يتطلب خوض نضال مشترك حميم .

وأكد المناضل احمد ناصر بأن جبهة الإنقاذ سوف تسعى بكل جهد للحفاظ علي الاستقرار السياسي وتعزيز نهج الحوار وترسيخ المفهوم الديمقراطي ، ليس فقط بين مكونات المجلس الوطني بل بين معسكر المقاومة عموما .

وقال إن وجود التحالف الديمقراطي والمجلس الوطني بصفة موازية في الوقت الحالي خلق نوع من الارتباك في أوساط الشعب . وهذا ضار لكلا الممثلين وليس من مصلحة الجهتين بتاتا . ولا نستبعد خوفنا من أن يتراجع زخم المعارضة إلي الوراء بسبب المعضلة المرفوعة حاليا والتي يشهد الجدل حول استمرار التحالف وتوقفه . وبهذا الخصوص سوف تسعى جبهة الإنقاذ للإسهام بدورها في معالجة هذه المعضلة لمصلحة المقاومة وإزالة هذا الارتباك مع بقية الأصدقاء من قوة المعارضة .

وأخيرا قال أن من يخوض النضال ضد النظام الديكتاتوري هو شعبنا ، والشعب موجود داخل ارتريا وخارجها ، وهناك من يسعى من اجل التغيير الديمقراطي مثلنا في الداخل . وللقوة المتواجدة في الداخل دور أساسي وحاسم . وهذا يعني أننا لسنا لوحدنا ، فلا توجد معارضة في الخارج دون المعارضة في الداخل ، والنضال الذي نخوضه في الخارج هو أوضح تعبير لنضال شعبنا في الداخل. وأكد علي أهمية وضرورة التنسيق معهم .

وفي نهاية الاجتماع وجه الحاضرين جملة من الأسئلة والتي معظمها تتعلق بالتحالف وأعطى الأخ احمد ناصر رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية ردود شافية للحاضرين. وفي ختام الاجتماع عبر الحاضرين عن ارتياحهم لهذا اللقاء وطلبوا أن تتواصل مثل هذه المنابر الديمقراطية للأهمية .

مكتب الإعلام والثقافة

لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية

19 فبراير 2012